



اخلاقيات المهنة – الكورس الاول

أنماط السلوك الغير أخلاقي في المهنة

Sawa University

جامعة ساوة الاهلية

College of health and medical techniques

كلية التقنيات الصحية والطبية

Department of Medical Laboratories

قسم تقنيات المختبرات الطبية

2nd Stage

المرحلة الثانية

محاضرة رقم 7 و 8

الجانب النظري

Lecture No. 7 and 8

Theoretical

تدريسي المادة : م.د. عبدالرحمن يسر خليفة

أنماط السلوك غير الأخلاقي في المهنة – الفساد الإداري

- السلوك المهني يجب أن يكون قائمًا على الصدق، الأمانة، والالتزام بالمسؤولية.
- لكن أحيانًا يظهر في بعض المؤسسات أو أماكن العمل سلوك غير أخلاقي يؤدي إلى تدهور بيئة العمل وفقدان الثقة بين العاملين والمجتمع.
- ويُعد الفساد الإداري من أخطر هذه السلوكيات لأنه يمس العدالة والنزاهة ويؤثر سلبًا على أداء المؤسسات العامة والخاصة.

❑ أولاً: السلوك الإداري غير الأخلاقي

❖ هو كل تصرف أو قرار يقوم به الموظف الإداري يخالف القيم والمبادئ المهنية، سواء كان ذلك بقصد تحقيق مصلحة شخصية أو بسبب الإهمال واللامبالاة.

❖ أمثلة على السلوك الإداري غير الأخلاقي:

— استغلال المنصب لتحقيق منافع شخصية.

— التمييز في التعامل بين الموظفين أو المراجعين.

— إخفاء المعلومات أو تزوير البيانات.

— قبول الهدايا أو الرشاوى مقابل خدمة.

— المحاباة أو الوساطة في التعيين أو الترقية.

— الإهمال في أداء الواجبات الوظيفية.

هذا النوع من السلوك يضعف الثقة في المؤسسة ويجعل العدالة شكلية فقط، مما يؤدي إلى ضعف الأداء وتراجع الإنتاجية.

□ ثانيًا: تعريف الفساد الإداري

— الفساد الإداري هو سوء استخدام السلطة العامة لتحقيق مكاسب شخصية أو فئوية على حساب المصلحة العامة.

— ويشمل كل عمل يخالف القوانين والأنظمة ويؤدي إلى الإضرار بالمجتمع أو المؤسسة.

— قال الله تعالى في التحذير من الفساد: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا) (سورة الأعراف:

(56)

— ويُعد الفساد الإداري من أخطر أنواع الفساد لأنه يتغلغل داخل مؤسسات الدولة ويؤثر في القرارات والإجراءات التي تمس حياة الناس مباشرة.

□ ثالثًا: أنواع الفساد الإداري

1. الفساد المالي:

✓ هو الأكثر شيوعًا، ويشمل كل ما يتعلق بتبديد الأموال العامة أو أخذ الرشاوى أو التلاعب في العقود والصفقات.

✓ أمثلة:

— تقاضي رشاوى مقابل توقيع أو خدمة.

— سرقة أو إساءة استخدام المال العام.

— تزوير الفواتير أو السجلات المالية.

2. الفساد الوظيفي:

✓ ويعني استغلال المنصب أو الوظيفة لمصالح شخصية أو لتمرير مصالح الآخرين دون وجه حق.

✓ أمثلة:

— تعيين الأقارب أو الأصدقاء رغم عدم كفاءتهم (المحسوبية).

— تفضيل أشخاص في الخدمات أو الترقيات دون استحقاق.

— تعطيل معاملات المواطنين لأسباب شخصية.

3. الفساد الإداري الإجرائي:

✓ هو الخلل في تنفيذ القوانين والتعليمات داخل المؤسسة، إما بالتساهل أو بالتعسف في تطبيقها.

✓ أمثلة:

— إهمال الإجراءات الرسمية في العمل.

— تجاوز التعليمات أو القوانين.

— استخدام السلطة الإدارية للضغط على الآخرين أو تهديدهم.

4. الفساد الأخلاقي والسلوكي:

✓ وهو انحراف في القيم الشخصية للموظف، مما يؤثر على نزاهته وعدالته.

✓ أمثلة:

— الكذب أو الغش في التقارير.

— غياب الضمير المهني.

— سوء معاملة المراجعين أو الزملاء.

الرشوة

مفهوم الرشوة:

✓ الرشوة هي كل مال أو منفعة تُعطى لشخص ذي سلطة أو وظيفة عامة بهدف التأثير على قراره أو سلوكه الوظيفي لصالح الراشي.

✓ تُعد من أخطر مظاهر الفساد الإداري، لأنها تدمّر العدالة وتفقد الثقة بالمؤسسات.

✓ قال الله تعالى: "ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقًا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون" (سورة البقرة: 188)

✓ وقال النبي (ص واله) : "لعن الله الراشي والمرتشى والرائش بينهما"

✓ هذه النصوص تُبيّن أن الرشوة محرّمة شرعًا لما فيها من ظلم، وتضييع للحقوق، وتشجيع للباطل.

□ أنواع الرشوة:

1. **رشوة مالية:** دفع مبلغ مالي مقابل أداء أو تسهيل معاملة بغير وجه حق.

مثال: دفع المال لتعيين شخص في وظيفة دون استحقاق.

2. **رشوة عينية:** تقديم هدية أو خدمة أو سلعة ثمينة بهدف الحصول على مصلحة غير مشروعة.

مثال: إعطاء جهاز أو هدية ثمينة لموظف حكومي لتسهيل معاملة.

3. **رشوة معنوية:** تتمثل في تقديم وعود، أو ترقية، أو نفوذ اجتماعي مقابل خدمة مخالفة

للأنظمة.

مثال: وعد الموظف بترقية مقابل التغاضي عن خطأ مهني.

□ الفرق بين الهدية والرشوة

— الهدية والرشوة قد يختلط على البعض فهما، لكن هناك فرق جوهري بينهما من حيث النية، والزمان، والمقصد، والأثر:

1. النية والغرض:

✓ **الهدية:** تُقدّم بقصد المودة أو الشكر أو التكريم، دون انتظار أي مصلحة شخصية غير مشروعة.

✓ **الرشوة:** تُقدّم بهدف التأثير على قرار شخص ما لتحقيق مصلحة خاصة على حساب الحق والعدالة.

2. الزمان والارتباط بالعمل:

✓ **الهدية:** يمكن تقديمها في أي وقت، ولا تكون مرتبطة بعمل وظيفي محدد.

✓ **الرشوة:** غالبًا تُقدّم أثناء أو قبل القيام بعمل وظيفي، بهدف تحييد القوانين أو تسهيل معاملة بشكل غير مشروع.

3. المشروعية والأثر:

✓ **الهدية:** جائزة شرعًا وقانونًا إذا كانت بسيطة وغير مرتبطة بالوظيفة، وتساعد على تقوية العلاقات الإنسانية.

✓ **الرشوة:** محرمة شرعًا وقانونًا لأنها تفسد النزاهة وتدمر الثقة، وتؤدي إلى ظلم الآخرين.

□ لأسباب والدوافع التي تقف وراء الرشوة:

1. ضعف الوازع الديني والأخلاقي وغياب مراقبة الله تعالى.
2. الطمع والجشع من قبل الموظفين أو المراجعين.
3. ضعف القوانين والرقابة وعدم وجود عقوبات رادعة.
4. قلة الرواتب وسوء الظروف المعيشية لدى بعض الموظفين.
5. الرغبة في إنجاز المعاملات بسرعة دون المرور بالإجراءات الرسمية.
6. البيئة الفاسدة التي تجعل الرشوة "أمرًا طبيعيًا" بين الناس.

الغش في المهنة

❑ مفهوم الغش

- ✓ الغش هو كل تصرف ينطوي على خداع أو كذب أو تحايل بهدف تحقيق منفعة شخصية أو تفادي مسؤولية، على حساب الصدق والنزاهة والمصلحة العامة.
- ✓ الغش مخالف للأخلاق المهنية والقيم الإنسانية، ويضر بالثقة بين الأفراد داخل أي مؤسسة.
- ✓ قال النبي ﷺ: «من غش فليس منا»
- ✓ وهذا يوضح أن الغش مرفوض شرعًا وأخلاقيًا، سواء في العمل أو في الدراسة أو في أي تعاملات شخصية.

□ طبيعة الغش في العمل

✓ الغش في العمل يتسم بعدة خصائص أساسية:

1. خداع الآخرين: الموظف أو العامل يحاول إخفاء الحقيقة أو تقديم معلومات مضللة.
2. استغلال الثقة: استغلال منصب وظيفي أو مسؤولية لتحقيق منفعة شخصية.
3. الإضرار بالمصلحة العامة: غالبًا الغش يضر بالمؤسسة أو العملاء أو زملاء العمل.
4. نقص الالتزام بالقيم: الغش يعكس ضعفًا في الضمير وعدم احترام القوانين والأنظمة.

□ مظاهر الغش في أداء الوظيفة

الغش يمكن أن يظهر بعدة أشكال في بيئة العمل، ومن أبرزها:

أ. الغش المالي

- التلاعب بالبيانات أو التقارير المالية.
- تحويل أموال أو موارد المؤسسة لمصالح شخصية.
- تقديم فواتير مزورة أو مضاعفة.

ب. الغش في العمل الفني أو التحليلي

- تزوير نتائج الفحوصات المخبرية أو التحاليل الطبية.
- تجاهل إجراءات السلامة والجودة لتسريع العمل.
- استخدام مواد غير مطابقة للمواصفات أو المزج بين عينات.

ج. الغش في الوقت والجهد

- التهرب من أداء المهام الموكلة كاملة.
- تأخير العمل عمدًا أو تجاهل جزء منه.
- تفويض المهام للآخرين بدون إشراف.

د. الغش في المعلومات والبيانات

- تقديم معلومات خاطئة للعملاء أو الزملاء.
- إخفاء مشاكل أو أخطاء قد تؤثر على النتائج أو سلامة العمل.

Any questions?

*Thank
You*